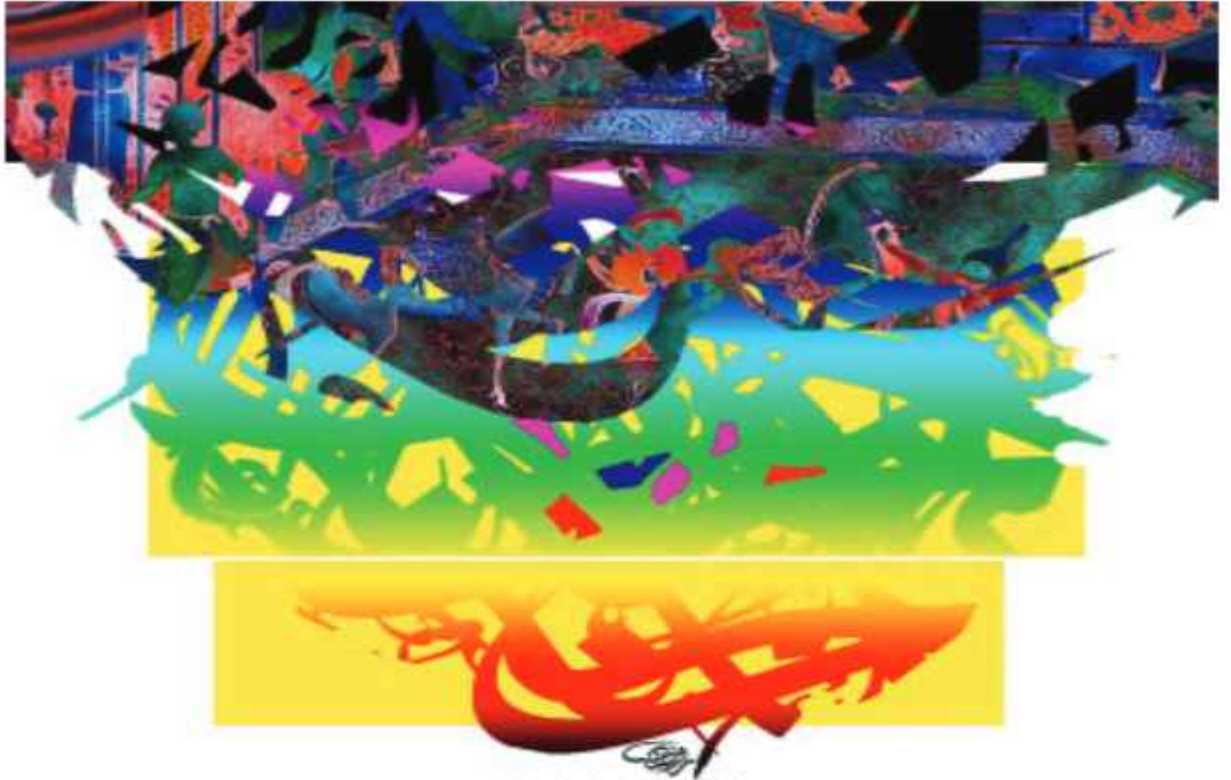




الزكوة البيضاء

اسم مشتق من الزكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد بالذكوات الربوات البيض الصغيرة المحيطة

بمقام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب {عليه السلام}
شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها
موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}
من الدراري المضيئة

{**در النجف**} فكانها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض، وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزها عن الأرض. وفي رواية إنها موضع خلوته أو إنها موضع عبادته وفي رواية أخرى في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام} قال: قلت: يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟ قال: يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض



نيوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة إلى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ٢٠٢١/ ١٢/٢٨ والخاص بكتابنا المرقم ب ت ٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/٩/٦
« ولتضمن لمتطلبات مجلتكم التي تصدر عن الجوف المذكورة أعلاه » وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي
المطبوع وإنشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على لمتطلبات المجلة.
... مع وفاء التقدير

أ.م.د حميد صالح حسن

المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة

٢٠٢٢/١/١٢

نسخة منه هي:

- قسم قانون الطبية / نسخة قانونية والفكر والفكر مع الأوليات.
- السفارة.

مهنة إبراهيم
١٠ / قانون الثاني

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير

المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم

المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦

تُعَدُّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.



مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصْلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تَصَدُرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبُحُوثِ وَالدرَّاسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْبَعِيِّ

العدد (١٤) السنة الثانية المجلد الأول

رمضان ١٤٤٦ هـ آذار ٢٠٢٥ م

العدد (١٤) السنة الثالثة رمضان ١٤٤٦ هـ آذار ٢٠٢٥ م
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)
الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الزَّكَاةُ الْبَيْضَاءُ



التدقيق اللغوي
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

العدد (١٤) السنة الثالثة رمضان ١٤٤٦ هـ - آذار ٢٠٢٥ م

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات
رئيس التحرير

أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن الحسيني

هيئة التحرير

أ.د. عبد الرضا بھمة داود

أ.د. حسن منديل العكيلي

أ.د. نضال حنش الساعدي

أ.د. حميد جاسم عبود الغراي

أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع

أ.م.د. عقيل عباس الريكان

أ.م.د. أحمد حسين حيال

أ.م.د. صفاء عبدالله برهان

م.د. موفق صبري الساعدي

م.د. طارق عودة مري

م.د. نوزاد صفر بخش

هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. نور الدين أبو لحية / الجزائر

أ.د. جمال شلي / الاردن

أ.د. محمد خاقاني / إيران

أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

الذَّكْوَانُ الْبَيْضُ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصْلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تَصْدُرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبَحْوثِ وَالدرَّاسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ



العنوان الموقعي

مجلة الذكوات البيض

جمهورية العراق

بغداد / باب المعظم

مقابل وزارة الصحة

دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

لسنة ٢٠٢١

البريد الإلكتروني

إيميل

off_research@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

العدد (١٤) السنة الثالثة رمضان ١٤٤٦ هـ - آذار ٢٠٢٥ م

..... دليل المؤلف

- ١- أن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة الوثائق.
- ٢- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
أ. عنوان البحث باللغة العربية.
ب. اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.
ت. بريد الباحث الإلكتروني.
ث. ملخصان: أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
- ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢)
أما فقرات البحث الأخرى، فبحجم (١٤).
- ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام الإلكتروني (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.
- ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم، والمسافة بين الأسطر (١).
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافاة المجلة بنسخة معدلة في مدة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمطالبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥- لا تعاد البحوث إلى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يختص البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء ليبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فصلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مسئل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث إلى مقر المجلة - دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد - باب المعظم)
أو البريد الإلكتروني: (hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة
- ٢٢- لا تلزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلّ بشروط من هذه الشروط.

مَجَلَّةُ عِلْمِيَّةُ فِكْرِيَّةُ فَصْلِيَّةُ مَحْكَمَةُ نَصْدُرُ عَنْ دَائِرَةِ الْبَحْثِ وَالذَّرَاسَاتِ فِي ذِيَوَانِ الْوَقْتِ الشَّيْبَعِيِّ

محتوى العدد الثالث (١٤) المجلد الأول

ص	عنوان البحث	اسم الباحث	ت
٨	وسائط قداسة بن جعفر دراسة عروضية	أ. د. جمال عبد الحميد جابر	١
٣٢	التطرف الفكري وعلاقته بالنزعة نحو الكمال لدى طلبة الجامعة	أ. د. محسن صالح حسن الزهيري	٢
٤٨	القرآن الكريم ظاهرة تاريخية أم نص مقدس دراسة منهجية تطبيقية في فكر الدكتور محمد عابد الجابري	أ. م. د. ثائر عباس النصراري	٣
٦٤	بيان توهيم الحافظ ابن حجر فيمن أخطأ ببعض الرواة في كتابه تقريب التهذيب دراسة نقدية	أ. م. د. ياسر عبد الرحمن صالح	٤
٧٨	القضاء والتحكيم في الجاهلية وصدر الإسلام ومصادر تشريعهما	م. د. حسين علي كشكول	٥
٩٤	إستراتيجية المقهى العالمي الأداء التعبيري عند طالبات الصف الثاني المتوسط	م. د. علياء خالد حسين علي	٦
١١٠	الانتلجنسيا في روايتي مقتل بائع الكتب وسنقوني مردگان دراسة مقارنة	م. د. حوراء عبد صبر الشريفي	٧
١٣٠	إشكالية المصطلح في اللسانيات الحاسوبية	م. د. طه بن محمد العبود	٨
١٤٢	خداع الذات لدى طلبة جامعة بغداد	م. د. انصار معاني علي م. قصي مهدي مطر م. سعد حمود الفلاح	٩
١٥٤	الذكاء البشري ودوره في التنمية الاقتصادية	م. د. هديل صاحب منصور م. د. مها سعد فياض	١٠
١٦٤	الثراء الصرفي وأثره في قرارات مجمع اللغة العربية في القاهرة دراسة نقدية	م. د. يسداء عبد الحسن ردام	١١
١٨٦	أثر استخدام استراتيجيات معالجة المعلومات في تحصيل طلاب الصف الرابع العلمي في مادة الاحياء	م. فاضل كاظم علاوي	١٢
٢٠٠	دور المسرح الحسيني في تعزيز القيم الخلقية لدى طلبة الجامعة والكشف عن خصائصهم الشخصية باستخدام اختبار ساكس	م. نعي حامد طاهر عبد الحسين	١٣
٢٢٨	أهمية الإرشاد التربوي وفعاليته بالمدارس من وجهة نظر مديري المدارس العراقية	م. م. فلوريدا داود عباس	١٤
٢٤٨	اتفاقية كاسب ديفيد في ضوء الوثائق الأمريكية	م. م. محمد حميد أحمد م. م. أحمد عدنان علي	١٥
٢٦٤	الاغتيالات السياسية في العراق خلال العهدين الملكي والقاسمي (١٩٢١-١٩٦٣م) أنموذجاً	م. م. تقي عبد الستار محمود	١٦
٢٧٦	إنبثاث بعض المصطلحات الإلكترونية عند الطلاب وأثرها على اللغة العربية	م. م. ساجدة تركي عيدان	١٧
٢٨٤	أثر استراتيجيات التعليم المتمايز في تحصيل مادة الاجتماعيات عند طالبات الصف الثاني المتوسط	م. م. شهد باسم جاسم سلمان	١٨
٣٠٠	السعادة الدراسية وعلاقتها بخداع الذات لدى طلبة الجامعة	م. م. فاطمة خليل إسماعيل	١٩
٣١٦	مدى تضمين محتوى كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي لمهارات التفكير العلمي	م. م. زينب امازي غالي	٢٠
٣٢٨	استلهم الموروث الإنساني في الرواية العراقية المعاصرة رواية مخيم المواركة	م. د. ثمار كامل سلمان البيضاني	٢١
٣٤٠	السلام في منظور القرآن الكريم وروايات أهل البيت (عليهم السلام)	عبد الرزاق محمد أ. م. د. محمدرضا آرام أ. م. د. سيد محمد رضوي	٢٢



فصلية محكمة تعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية



١٤٢

خداع الذات لدى طلبة جامعة بغداد

م.د. انتصار معاني علي م. قصي مهدي مطر

م. سعد حمود الفلاح

جامعة بغداد / مركز البحوث التربوية والنفسية



المستخلص:

على الرغم من ان خداع الذات تعد صفة متعلقة بالإنسان، الا انها قد تصبح خطراً من اخطار سلوكيات الانسان، لذا ينبغي على الافراد الذي يمارسونه ان يفكروا بجديّة بالأضرار التي تلحق بهم. فضلاً عن ان تلك الممارسات لخداع الذات ينبغي ان تنجز في وقت من الأوقات، وهذا يجد ذاته يؤثر على أداء الاعمال والمهام الأخرى، ومنها مواصلة التعليم، مما قد يؤدي الى التعرض لازمات عدة. ان خداع الذات يعد من الأمور الخطيرة لتعلقها بالأخلاق، ولقد عدها مشكلة أخلاقية، مما وصفها مصدر نصف اضطرابات الحياة البشرية. كما وأشار بان خداع الذات يدمر مبدا الخير داخل الانسان كله، بل لكل الفضائل الأخلاقية.

ولأجل ذلك؛ قام الباحثون بأجراء هذه الدراسة والتي تهدف الى معرفة:

- ١-خداع الذات لدى طلبة جامعة بغداد.
 - ٢-الفروق في خداع الذات لدى طلبة الجامعة تبعاً لمُتغير النوع الاجتماعي (ذكور-إناث).
- وللتوصل الى هدفنا البحث، قام الباحثون بتبني مقياس الباحث (سيف توفيق مظهر، ٢٠٢٣)، ولان المقياس يتميز بالحدّاثه لهذا تم تطبيقه مباشرة على طلبة الجامعة من المرحلة الأولى فقط، وبعد تحليل إجابات العينة، تم التوصل الى النتائج الآتية:

- ١-ان عينة البحث لا تعاني من ارتفاع مستوى خداع الذات.
 - ٢-ليس هنالك تأثير للنوع في ارتفاع مستوى خداع الذات لدى طلبة الجامعة.
- الكلمات المفتاحية: خداع الذات، طلبة جامعة، الفروق.

Abstract:

Although self-deception is a human trait, it can become a dangerous human behavior, so individuals who practice it should seriously consider the harm it causes to them. Moreover, these practices of self-deception must be accomplished at a certain time, and this in itself affects the performance of other work and tasks, including continuing education, which may lead to exposure to several crises.

Self-deception is a serious matter because it is related to morality, and he considered it a moral problem, which he described as the source of half of the disorders in human life. He also pointed out that self-deception destroys the principle of goodness within the entire human being, and even all moral virtues.

For this reason, the researchers conducted this study, which aims to know:-

- 1-Self-deception among university students.
- 2- Differences in self-deception among university students according to the gender variable (male-female).

To achieve the research objectives, the researchers adopted the researcher's scale (Saif Tawfiq Mazhar, 2023), and because the



scale is characterized by modernity, it was applied directly to university students from the first stage only. After analyzing the sample's answers, the following results were reached:

- 1- The research sample does not suffer from a high level of self-deception.
- 2- There is no effect of gender on the high level of self-deception among university students.

Keywords: Self-deception, university students, differences.

الفصل الأول: التعريف بالبحث

مشكلة البحث:

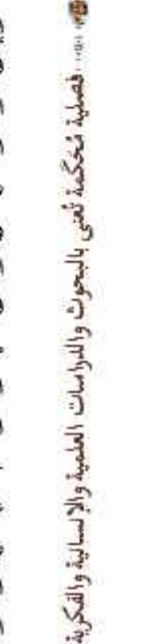
إن الانتقال من مرحلة دراسية إلى مرحلة دراسية أخرى يُعد تغييراً وتحولاً كبيراً في البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها المراهق، وقد يصاحب هذا التغير والتحول صعوبة في تقبل هذه الحياة الجديدة، لذلك لا يحدث هذا الانتقال عند الجميع بصورة سهلة وسلسة، فبعض المراهقين ولا سيما في المرحلة الجامعية يستحسنون هذا الانتقال ويتلهفون إليه وينظرون إليه بشغف ورغبة كبيرة، أما آخرون فيشعرون بصعوبة وغموض المرحلة التي سوف يقبلون عليها، مما يولد لديهم الإحساس ببعض المشاعر السلبية، ومنها الشعور بالذنب والحزني والتجمل والترجسية بسبب ما يتعرضون له من حالات الرهبة والخوف والتي تتبلور لتصل إلى مراحل كبيرة من حالات الخداع الذاتي (Ongley & Malti, ٢٠١٤: ١١٦١).

فقد أضاف (الخصوصي، ٢٠١٨) أن خداع الذات يعد من الأمور الخطيرة لتعلقها بالأخلاق، ولقد عدها مشكلة أخلاقية، مما وصفها مصدر نصف اضطرابات الحياة البشرية. كما وأشار بأن خداع الذات يدمر مبدأ الخير داخل الإنسان كله، بل لكل الفضائل الأخلاقية (الخصوصي، ٢٠١٨: ٤٠٨).

إذا أشار العالم « فرويد » إلى أن السلوك القمعي في عملية استراتيجيات تنظيم المشاعر العاطفية تعد من مظاهر خداع الذات، والذي يقصد به قمع مخطط لتجنب المعلومات، وهنا يعتقد « فرويد » بأن القمع يساعد على حماية الفرد من الألم المرتبط بالمعلومات المهددة، ويسمح للأفراد بالتهرب من الانزعاج أو الألم المرتبط بالتجارب السلبية أو التهديدية، وكما أن وظيفة الخداع الذاتي تكمن في قدرة العقل على خفض مستوى القلق الذي قد يكون سبباً في تشويه الوعي، لذلك تم تحديد الخداع الذاتي كاستراتيجية مواكبة ومرتبطة بالسعادة النفسية (Bachkirova, ٢٠١٦: ٥).

وعلى الرغم من أن خداع الذات صفة متعلقة بالإنسان، إلا أنها قد تصبح خطراً من أخطار سلوكيات الإنسان، لذا ينبغي على الأفراد الذي يمارسونه أن يفكروا بجدية بالأضرار التي تلحق بهم. فضلاً عن أن تلك الممارسات لخداع الذات ينبغي أن تنجز في وقت من الأوقات، وهذا يجد ذاته يؤثر على أداء الأعمال والمهام الأخرى، ومنها عواصلة التعليم، مما قد يؤدي إلى التعرض لازمات عدة (الصرن، ٢٠٠٠: ١٤٤).

وأكد كل من « لو وتشانج (Lu & Chang, ٢٠١١) » بأن حركات اليد المثبطة في مرحلة المراهقة قد تكشف الخداع الذاتي المستمر، وعن طريق وضع معلومات حقيقية في العقل الباطن يكون بمقدور مخادعي الذات نقل معلومات كاذبة أو خالية حقاً دون أي خطر من اكتشافها لذلك يجب أن يكون الخداع الذاتي قد تطور كاستراتيجية لمكافحة اكتشاف الخداع، ومع احتمال أن يخدع الأشخاص أنفسهم عند الإحساس باحتمال اكتشافهم، وقد تكون الحالة الاجتماعية للخداع متغير يؤثر على احتمال اكتشافه ومن ثم احتمال تفعيل خداع الذات، ويتمتع الأشخاص ذوو المكانة العالية بمزيد من الإمكانيات والقدرات على اكتشاف الخداع من الأشخاص ذوي المكانة المنخفضة والذين لديهم قدرات أقل ولكنهم أكثر حماساً لخداع الأشخاص





ذوي المكانة العالية، وأظهرت بعض الأدبيات أنه من المحتمل أن يتبنى الأشخاص استراتيجية خداع ذاتي عندما يواجهون أهدافاً عالية وليس أهدافاً منخفضة المستوى (Lu & Chang, ٢٠١١: ١٤).

لذا يمكن تلخيص مشكلة البحث بالسؤال الآتي:

— ما درجة الخداع الذاتي لدى طلبة جامعة بغداد؟

أهمية البحث:

تعد كافة المؤسسات التربوية التي ينتقل في ظلها الفرد داخل أي مجتمع، ثاني مؤسسات التنشئة الاجتماعية بعد الأسرة، إذ تواجه تحديات كبيرة تفرضها متغيرات عدة، فهي تعمل جنباً إلى جنب مع الأسرة لإكساب الفرد قيماً دينية وتربوية وأخلاقية، لكي يصبح عضواً نافعا في المجتمع، وتتميز المرحلة الجامعية بأنها من أكثر المراحل الدراسية المهمة في عمر الفرد إذ يقطف الطلبة ثمرة جهودهم التي بذلوها في السنوات السابقة كما أنها تعد من أكثر مراحل العمر حرجاً وهي مرحلة المراهقة المتأخرة (الشهري، ٢٠٠٣: ١٠).

فالمرحلة الجامعية هي المرحلة التي تسبق مباشرة تحمل مسؤولية حياة الرشد، فهي مرحلة التعليم العالي. فلقد أطلق بعض علماء النفس على هذه المرحلة اسم مرحلة الشباب (Youth) وهي المرحلة التي يتخذ فيها الشباب القرارات الخاصة بحياتهم المستقبلية كاختيار المهنة أو الزواج (عابدين، ٢٠١٦: ١٥٧).

ويرى بارنيس بأنه يتميز الافراد في المرحلة الجامعية بأنهم أكثر عرضة للإصابة بمحالات الخداع الذاتي، إذ يمس خداع الذات مجموعة متنوعة من القضايا المهمة في الفلسفة وعلم النفس. فهو يرتبط بأسئلة نفسية واسعة حول طريقة عمل العمليات المعرفية المعتمدة في التفكير والذاكرة والانتباه لديهم، فضلاً عن ارتباطه بموضوعات نفسية أخرى مثل التحفيز واحترام الذات واللاوعي. وهناك سؤال نفسي محدد حول خداع الذات وهو: لماذا يتم تحفيز الناس للانخراط في خداع الذات بشكل انتقائي، في بعض الموضوعات دون غيرها؟ ولماذا يخدع الناس أنفسهم عندما يفعلون ذلك؟ ويمكن الاجابة هنا بأنه ربما يقتصر أحدهما على اللاوعي أو ينتمي كل منهما إلى شخص فرعي مختلف. الاستراتيجية، بالطبع، هي فصل الضحية عن الفاعل المقصود، وذلك لتجنب تمثيلها على أنها غير متسقة أو غير عقلانية (Barnes, ١٩٩٨: ١٤٤).

فخداع الذات هو حالة يتبناها الفرد ليخفف من التعرض للإصابة بأمراض عدة، همها القلق والكآبة، فضلاً على أنه يخفف الخداع أولئك الذين يخاطرون بالإدمان إلى الجحيم. إذ إن أغلبهم في الواقع، يعيشون كابوساً عند الاستيقاظ من التخدير، حينها يكتشفون أنهم يصلون إلى قناعة بأنهم قد فقدوا تماماً ضبط النفس الضروري لكفاءتهم ومقدرتهم الذاتية. فالإنسان بارع في خلق خداع للذات يبرر به ما يفعله وما يشعر به. في الواقع، فإن الشخص المعرض لخطر الإدمان يخلق خداعاً للذات لحماية نفسه من المشاعر القوية، والشعور بالمزيد / أو الشعور بالحسن. بفضل هذه الحيل الذهنية، فإن الشخص الذي يخاطر بالإدمان يتحول إلى حيلة إلى درجة خلق حقيقة معاكسة للواقع الحالي (منصور، ٢٠١٦: ١٢).

فاذا قرر انسان ما ان يخدع نفسه فلن تفلح معه أي من المحاولات التي تسعى لإيقاظه من الاستغراق في الوهم، فلقد تورط بهذا الخداع الذاتي زعماء فقدوا صواباً وقيمهم ومنهم من فقد رأسه حياً، وتورط بهذا الخداع مثقفون لم يحصلوا على أي اعتراف حقيقي. وأحياناً تورط مجتمعات بهذا الخداع إذا حاولت ان تستحم في السراب الذي صنعتها عيونها الكليية، لكن من قرروا الانسجام مع أنفسهم وعدم تصديق احلام يقظتهم، وهنا نفهم من ذلك؛ انه إذا ضعف الانسان وأصبح تفكيره رغائباً بحيث يرى ما يطيب له فقط ان يراه، ولا يرغب بان يسمع غير صدى صوته، لكن مثل هذه المرحلة عمراً هو على الاغلب قصير، إذ تعقبها نوبة صحو وبقطة ويكون هناك متسع من الوقت للاستدراك وعدم التفريط بما تبقى من العمر (ناردون، ١٩٩٣: ٤٢).

ويرى بارنيس بان من أكثر المجتمعات افرازا للأوهام وخداع الذات هي المجتمعات الحاملة والتي تعاني من الاستنقاع، لأن الفرد فيها لا يختبر منسوب كفاءته قياساً الى الآخرين، فيبحث عن الأقبح والأقصر والأغبي



والأفقر كي يزهو على هؤلاء، كما يزهو مريض في طور الاحتضار على ميت!، إذن فإخداع يكون اعتداء كبير في العلاقات غالباً يؤدي إلى مشاعر الخيانة وعدم الثقة بين الشركاء. إنه ينتهك قواعد العلاقات، ويعد مخالفة سلبية للتوقعات. معظم الناس يتوقعون من الشركاء، وحتى الغرباء أن يكونوا صادقين أغلب الوقت. لو توقع الناس أن معظم المخادعات تكون غير صادقة، سيطلب الحديث والتواصل مع الآخرين الإلهاء والتضليل للحصول على معلومات موثوق بها. كمية كبيرة من الإخداع يحدث بين الأصحاب والشركاء الرومانسيين. (Barnes, ١٩٩٨: ١٤٤).

إن الباحثين عبر عرضهم لموضوع بحثهم الحالي (إخداع الذات لدى طلبة جامعة بغداد)، يرون بضرورة التطرق له إذ يعد من الموضوعات المهمة، ولا سيما لدى فئة طلبة جامعة بغداد، وهذا ما دفعهم للبحث عن أسبابه ونتائجه وتأثيره على الفرد.

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على:

- ١- إخداع الذات لدى طلبة جامعة بغداد.
- ٢- الفروق في إخداع الذات لدى طلبة الجامعة تبعاً لمُتغير النوع الاجتماعي (ذكور-إناث).
- حدود البحث: ويحدد البحث بالحدود الآتية:
 - ١- الحدود الموضوعية: المتمثلة بدراسة إخداع الذات.
 - ٢- الحدود البشرية: طلبة مرحلة الجامعة، ومن كلا النوعين (ذكور - إناث)
 - ٣- الحدود المكانية: الكليات التابعة لجامعة بغداد.
 - ٤- الحدود الزمنية: العام الدراسي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤).

مصطلحات البحث:

ولقد قام الباحثين بتعريف مصطلحات بحثهما كالآتي:

- ١- إخداع الذات ((Self-deception)): عرفها كل من: أ- فرويد (١٩٠٣, Freud):

وهي « تلك الحالة التي تنطوي على » التلاعب ونقل المعلومات بين الوعي واللاوعي، ويساعد على الاحتفاظ بمعلومات خاطئة في الوعي للتواصل مع الآخرين مع الحفاظ على الحقيقة في اللاوعي لتحقيق الإخداع التام من خلال عدم ترك أي إشارات تتعلق بالإخداع المعتمد لتجنب الكشف». (Lee & Klein, ٢٠٠٢: ١١٧٤)

- ب- فيستنجر (Festinger, ١٩٥٧):

أنما « حالة من عدم الراحة أو التوتر أو القلق الذي يعاني منه الأفراد عندما تتعارض معتقداتهم أو مواقفهم مع ما يفعلونه. ويمكن أن يؤدي هذا الاستياء إلى محاولة تغيير السلوك أو الدفاع عن معتقداتهم أو مواقفهم (حتى الوصول إلى إخداع الذات) من أجل تقليل الانزعاج الناتج عن ذلك». (Festinger, ١٩٥٧: ٥٨).

- ج- فون هيبيل وتريفرس (Von Hippel & Trivers, ٢٠١١):

هو « رؤية الفرد لعالمه بالطريقة التي يتمنى أن يكون عليها وليس على ما هو عليه في الواقع. وعندما يميل الفرد بإخداع ذاته بنفسه، فإنه سوف يستخدم آماله واحتياجاته ورغباته ونظرياته وأيديولوجيته وتحيزاته وتوقعاته وذكرياته وعناصر نفسية أخرى لبناء الطريقة التي يرغب ببناء ذاته داخل عالمه الخاص، أما بشكل مقنع أو موقفي».

- (Martinez-Gonza, et al, ٢٠١٦: ١٧).

ويتبنى الباحثين تعريف (فون هيبيل وتريفرس، ٢٠١١) بعده تعريفاً نظرياً للإخداع الذات في بحثه الحالي.



وتعرف خداع الذات اجرائياً: بأنها الدرجة الكلية التي سيحصل عليها الطالب في المرحلة الثانوية عند اجابته على فقرات المقياس المعد من قبل الباحثين.

٢- طلبة الجامعة:

عرفهم ناملينسكايا (Намлинская, ٢٠٠٤):

هو ذلك الفرد الذي يتابع دروسا في الجامعة أو أحد فروعها أو مؤسسة تعليمية مكافئة لها. وفي الغالب يكون هذا الفرد قد انتهى من الدراسة في أطوار سابقة (اعدادية أو معهد) بحيث يكون درجتها التعليمية أدنى من المستوى الدرجة الجامعية. ويسعى الطالب بواسطتها الحصول على إحدى الشهادات الجامعية مثل: (البكالوريوس - الماجستير - الدكتوراه). (Намлинская, ٢٠٠٤: ١١٩)

الفصل الثاني: الإطار النظري للبحث

مفهوم خداع الذات:

يعد خداع الذات واحد من الآليات العقلية التي تزيد من التقييمات الايجابية بواسطة تجاهل الانتقادات وعدم الاكتراث للفشل وتوقع النجاح فالأشخاص الخادعين لأنفسهم يحرفون الأحداث الخارجية بشكل يومي لبناء تقدير ايجابي لذواتهم وأن خداع الذات يحسن من الدافعية والأداء لدى المتنافسين عن طريق التقليل من الضغوط النفسية اذ يعمل التقدير الايجابي للذات كحاجز للتقليل من المعلومات السلبية وذلك بسبب امتلاك صحة نفسية شخصية عالية لدى الفرد (Buss, ١٩٨٨: ٦١٩).

ولقد بين علماء النفس أن دوافعنا تلون في أحكامنا لان عملية بناء التبريرات تحيز نحو تحقيق أهدافنا مع ذلك أننا لا نستطيع أن نصدق كل ما نريد تصديقه ويعبر عن ذلك بالقول (أنا حتى حينما نندفع لتتوصل إلى استنتاج معين فأنا نندفع أيضاً لكي نكون عقلانيين وأن ننسب مبرراً لاستنتاجاتنا المرغوبة التي نقتنع بها) فأنا في خداع الذات نصدق بعض الاعتقادات الخاطئة لكننا لا نصدق بأي شيء نريد تصديقه ولأن بعض الآمال والرغبات تبقى غير محققة فإن القلق والصراع الداخلي يصاحب بشكل شمل ذلك ولكن ليس بالضرورة في كل المواقف وخداع الذات على العكس من الإنكار الذي يقوم على أنواع من الأكاذيب المباشرة بصورة شعورية أما في خداع الذات الفرد يصدق الفكرة بصورة لا شعورية وهذه الفرضية تعمل على تفسير كيف تتكامل وتتوحد استدلالات الأفراد حول ما يعتقدونه مع مشاعرهم نحو الأشخاص والأشياء والمواقف من حولهم التي يترتب عليها أفعال مختلفة. (Ereze, et al, ١٥٩٧: ١٩٩٥).

أن هناك أفراد معينين يميلون إلى استخدام خداع الذات من أجل المحافظة على سعادتهم وهؤلاء الأفراد لديهم استعدادات فطرية بصورة ايجابية ولديهم توقعات عالية بالسيطرة على الأحداث في حياتهم بواسطة إنكار المثبرات السلبية أو غير المرغوبة وهم بذلك لا يشعرون بالقلق والانزعاج لأنهم يستبعدون كل ما هو سلبي ولا ينسحبون من المشاركة ويتوقعون النجاح ويتمتعون بالجرأة والنشاط على العكس من الأشخاص الخجولين، ويمكن تحديد سببان لخداع الذات وهما: (الاستعداد الفطري الوجداني، ومركز السيطرة). (Sackeim, ١٩٧٨: ١٤١).

وعندما يكون إدراك الذات جاد جداً فإن الشخص يشعر بأنه معرض الى مراقبة وتفحص الآخرين وغالباً ما يجاوز هذا الشعور الحد الطبيعي ويفترض اغلب علماء النفس أن الكائن البشري هو وحده الذي يكون مدرك لذاته بوصفه موضوعاً اجتماعياً فمن المعروف لنا إن الطفل يمتلك قابليات معرفية محدودة، فالطفل يميز صورته في المرآة في عمر سنتين وهذا يدل على الإدراك الفطري للذات وهذه العمليات المعرفية المتقدمة تبدأ بالظهور والتطور اثناء السنة الرابعة والخامسة من الحياة والآخرين يمكنون الطفل من الإحساس بذاته بوصفه موضوعاً اجتماعياً وعلى فهم تلك المشاعر والميول التي ينبغي أن لا يعرضها إلى الملاحظة وهذا ما يجعله يمتلك الإحساس بالذات الاجتماعية والشعور بالشيء الذي يجعله ينجل منه وهذا ما يسمى سرعة التأثر والإحراج



وخجل الشعور بالذات وأن لم يكن هناك إحساس بالذات كموضوع اجتماعي فلم يكن هناك حاجة للفرد إلى الخجل والإحراج والذي يمثل أقصى درجات خجل الشعور بالذات (Buss, ١٩٨٩: ٧٣٧).

نظرية التحليل النفسي (Psychoanalytic theory):

يرى فرويد إلى أن خداع الذات قمع مخبط لتجنب المعلومات، ويعتقد أنه يساعد على حماية الفرد من الألم المرتبط بالمعلومات المهددة، ويسمح للأفراد بالتهرب من الانزعاج أو الألم المرتبط بالتجارب السلبية أو التهديدية وأن وظيفة الخداع الذاتي تكمن في قدرة العقل على خفض مستوى القلق الذي قد يكون سببا في تشويه الوعي. وبعد الخداع الذاتي أحد العوامل الذي يمكن أن يكون بمثابة الآلية التي تشجع التقييمات والمشاعر الإيجابية لاسيما عندما تبدو هذه الاستجابة غير منطقية مع نية المخادع لقمع الأدلة المضاربة. وفلسفة خداع الذات لها تقليد طويل في علم النفس التطبيقي، وخاصة في النظرية الديناميكية النفسية، إذ يرى فرويد أن الحواجز النفسية الديناميكية القوية تقف عائقاً في طريق معرفة الذات. (Erez, et al, ١٩٩٥: ٥٩٩).

أن المخادع يحفظ بمعلومات صحيحة وكاذبة في العقل الواعي ولكنه لا يقدم سوى الأكاذيب للآخرين، ويرى أن هناك ذاكرة مزدوجة الاسترجاع يفشل فيها مخادع الذات أولاً في استرداد المعلومات عندما يكون دافعه خداع الآخرين، وبعد تحقيق الخداع يسترجع المعلومات ليستفيد منها، وتعمل الذاكرة بشكل جيد لتنفيذ الخداع الذاتي لأن أداءها يخضع لتأثير الأهداف والدوافع، وعندما يخفر الناس على البقاء على قيد الحياة، فإنهم يحفظون العناصر المشفرة في المواقف المتعلقة بالبقاء أفضل من المواقف الأخرى. (Buss, ١٩٩٦: ٢٩٨).

لذا يرى المنظرين (ساكيم وجور) اللذان تبنا نظرية التحليل النفسي بأن هناك أربعة شروط تصف خداع الذات أولاً: الفرد يحمل معتقدين متناقضين، ثانياً: أن هذين المعتقدين المتناقضين يحدثان في وقت واحد، ويبدو أن هذين الشرطين مستحيلان منطقياً، ثالثاً يوفر الشرط الثالث توضيحاً بالقول أن الفرد يجب ألا يكون مدركاً لامتلاك أحد هذه المعتقدات، وهذا الحل لا يتطلب انشقاقاً عن العقل، لكن فقط أن يكون مخادع الذات مدركاً لكل من الاعتقاد والمعتقد المتناقض مع التفاوض عن الاعتقاد المتناقض، وأخيراً ينص الشرط الرابع على أن الفرد يجب أن يكون لديه الدافع لتحديد المعتقدات التي يجب أن يكون على دراية بما والتي يجب ألا يلاحظها أحد (Sackeim, ١٩٧٨: ١٤٧).

وبعد الكبت أحد وسائل خداع الذات وهي طريقة غير فعالة وتمثل الهروب من المشكلة بدلاً من حلها، إذ يمكن أن يكون للهروب من التهديدات الخارجية له أكثر من اختيار أو طريقة فإنه لا توجد طريقة صائبة للهروب من الصراعات النفسية فالكبت يضعف القدرة على معالجة الحقيقة وخداع الذات يحقق الراحة ولكن بثمن هو عدم القدرة على التحقق من أن الخطر قد زال أو أن الفرد قد أصبحت لديه الخبرة التي تساعد على حل مشاكله بكفاءة، كما وإن ظهور أسلوب الذات الانعزامية ربما تؤدي إلى زيادة أعراض الاضطرابات العصائية وغالباً ما يحدث الكبت من نوع آخر من ميكانيزمات الدفاع وهو التكوين العكسي إذ تستبدل الاندفاعات المهددة والخطرة بطريقة لا شعورية باعتقادات عكسية فقوة الوالد قد تجعل الطفل يخفي تصرفه بطريقة لا شعورية معبراً بطريقة أخرى كالخجل ومن الوسائل الدفاعية الأخرى التبرير وهو عملية يحاول الشخص بواسطتها إضفاء تفسير متماسك من وجهة نظر منطقية أو مقبولة من وجهة نظر خلقية لوقوف أو فعل أو فكرة أو شعور والتبرير حيلة دفاعية تأخذ شكلاً منطقياً لخداع الذات حتى تخفف الشعور بالذنب أو الخجل ويسهم التبرير إلى تحويل القلق العصبي والخلقي إلى قلق واقعي أقل خطورة (حسن، ٢٠١٢: ١٠٥).

الفصل الثالث: منهجية وإجراءات البحث

منهجية البحث:



فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية



استخدم الباحثين المنهج الوصفي، والذي يهتم بجمع أوصاف دقيقة علمية للظاهرة المدروسة، ووصف للوضع الراهن وتفسيره، وكذلك تحديد التطبيق الشائع للتعرف على آراء واتجاهات ومعتقدات الأفراد والجماعات وطرائقها في النمو والتطور، كما يهدف إلى دراسة العلاقات القائمة بين الظواهر المختلفة (عبد الحفيظ وبجي، ٢٠٠٠: ٩٧).

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من جميع طلبة جامعة بغداد فرع الجادرية للكلية المختلطة فقط والبالغ عددهم (١٣٣٣٤) بواقع (٦١٦٥) طالبا من الذكور، و(٦٠٦٩) طالبا من الاناث، للعام الدراسي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤)، والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

توزيع مجتمع البحث

ت	اسم الكلية	عدد الطلبة		المجموع الكلي
		للذكور	للاناث	
١-	العلوم	١٢٤٧	٢١٥٣	٣٤٠٠
٢-	الاعلام	٦٣٠	٤٤٩	١٠٧٩
٣-	الهندسة (جميعها)	٢٢٧١	١٢٧٠	٣٥٤١
٤-	الزراعة	١٣٩٧	١٥٦٣	٢٩٦٠
٥-	العلوم السياسية	٥٧٠	٦٣٤	١٢٠٤
المجموع	=	٦١٦٥	٦٠٦٩	١٣٣٣٤

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث من مجتمع طلبة جامعة بغداد وفقا للنوع الاجتماعي (الذكور - الاناث) للمرحلة الأولى فقط، والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

توزيع عينة البحث

ت	اسم الكلية	عدد لطلبة		المجموع الكلي
		للذكور	للاناث	
١-	العلوم	٣٠	٣٠	٦٠
٢-	الاعلام	٣٠	٣٠	٦٠
٣-	الهندسة (جميعها)	٣٠	٣٠	٦٠
٤-	الزراعة	٣٠	٣٠	٦٠
٥-	العلوم السياسية	٣٠	٣٠	٦٠
المجموع	=	١٥٠	١٥٠	٣٠٠



أداة البحث:

من أجل التوصل إلى هدف البحث الحالي، تطلب الأمر أعداد أداة لقياس خداع الذات لدى طلبة الجامعة، وبسبب توافر مقاييس جاهزة لمشكلة الدراسة تم تبني مقياس الباحث (سيف توفيق مظهر، ٢٠٢٣)، ولأن الأداة تمتاز بالجدائة لذا قام الباحثين بتطبيقه مباشرة على عينة البحث باختيار المرحلة الأولى فقط، وفيما يلي وصفا لأداة البحث المستخدمة في الدراسة الحالية:

وصف أداة الدراسة:

تكون المقياس قبل عرضه على الخبراء من (٢٤) فقرة، ولم يتم الغاء أي فقرة وفقا لآراء المحكمين، كما اتصف المقياس بأنه يتضمن مجالين وهما (المقنع، الموقفي)، لهذا تم حساب معامل صدق الاتساق الداخلي بين الفقرات، واتضح بأن كل الفقرات كانت ذات ارتباطات موجبة مما يدل على وجود صدق اتساق جيد للأداة. وتم استخراج الثبات للأداة بطريقة معامل الفا كرونباخ ولقد ظهر بأن معدل الثبات كان (٠,٨٥). وهو معامل ثبات جيد.

كما وضع الباحث بديلين لفقرات الأداة وهما (أ، ب)، والثتان يقابلهما درجتان وهما (١,٢).

خامسا: الوسائل الإحصائية:

اعتمد الباحثين في استخراج نتائج بحثها على الوسائل الإحصائية الآتية:

١- اختبار التائي لعينة واحدة.

٢- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين.

الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها

عرض النتائج:

بعد أن قام الباحثون بتطبيق أداة البحث على عينة البحث البالغة (٣٠٠) طالب وطالبة للمرحلة الأولى فقط، وبعد أن قاموا بتحليل إجاباتهم عن طريق إدخالها ضمن البرنامج التحليل الإحصائي (SPSS)، عندها تم الوصول إلى تحقيق أهداف البحث، وكالاتي:

الهدف الأول: (خداع الذات لدى طلبة الجامعة).

بعد أن طبق الباحثون مقياس خداع الذات لدى عينة البحث البالغة (٣٠٠) طالب وطالبة، تحقق هذا الهدف بواسطة معالجة البيانات إحصائيا لأفراد العينة، إذ بلغ المتوسط الحسابي للعينة (٣٣,٩٨٦٧) والانحراف المعياري (٦,٨٣٥٣٧)، ومتوسط فرضي (٣٦)، وبعد استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة (T-test)) تبين أن القيمة التائية المحسوبة لإجابة أفراد العينة كانت (٥,١٠٢)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٩٩) البالغة (١,٩٦٠)، مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي ولصالح المتوسط الفرضي، وهذا يشير إلى أن أفراد عينة البحث لا يعانون من خداع الذات، والجدول (٣) يوضح ذلك.



جدول (٣)

قيمة الاختبار التائي لإجابة افراد عينة البحث على مقياس خداع الذات

مستوى الدلالة عند (٠.٠٥)	القيمة الجدولية التائية		المتوسط القرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة
	الجدولية	المحسوبة				
دالة	١,٩٦٠	٥,١٠٢	٣٦	٦,٨٣٥٣٧	٣٣,٩٨٦٧	٣٠٠

ويمكن تفسير النتيجة الحالية على وفق نظرية (التحليل النفسي) بان سبب عدم معاناة الطلبة من خداع الذات يعود الى ان خداع الذات قد يساعد على حماية الفرد من الألم المرتبط بالمعلومات المهددة، ويسمح للأفراد بالتهرب من الانزعاج أو الألم المرتبط بالتجارب السلبية أو التهديدية وأن وظيفة الخداع الذاتي تكمن في قدرة العقل على خفض مستوى القلق الذي قد يكون سببا في تشويه الوعي. ويعد الخداع الذاتي أحد العوامل الذي يمكن أن يكون بمثابة الآلية التي تشجع التقييمات والمشاعر الإيجابية لاسيما عندما تبدو هذه الاستجابة غير منطقية مع نية المخادع لقمع الأدلة المضاربة.

المهدف الثاني: (تعرف الفروق في خداع الذات لدى طلبة الجامعة تبعا لمغير النوع الاجتماعي «ذكور-إناث»). أشارت النتائج إلى أن متوسط درجات الطلبة من الذكور على مقياس خداع الذات قد بلغ (٣٤,٥٢٠٠) درجة، وانحراف معياري مقداره (٦,٩٥٧٩٠) درجة. وبالمقارنة مع متوسط درجات الطلبة من الاناث على المقياس نفسه بلغ (٣٣,٤٥٣٣) درجة، وانحراف معياري قدره (٦,٦٩١٢٦). وبعد استعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق بين النوعين، تبين لنا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في هذا المغير، إذ بلغت القيمة المحسوبة (١,٣٥٣) درجة وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٩٨). كما موضح في الجدول (٤).

الجدول (٤)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدى افراد العينة تبعا لمغير النوع

مستوى الدلالة عند (٠.٠٥)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	النوع
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة	١,٩٦٠	١,٣٥٣	٢٩٨	٦,٩٥٧٩٠	٣٤,٥٢٠٠	١٥٠	ذكور
				٦,٦٩١٢٦	٣٣,٤٥٣٣	١٥٠	إناث



ويمكن تفسير النتيجة الحالية على وفق نظرية (التحليل النفسي) بأن سبب تناسب الذكور والاناث في مستوى خداع الذات يعود الى توافر أربعة شروط لديهم تصف خداع الذات أولاً: الفرد يحمل معتقدين متناقضين، ثانياً: أن هذين المعتقدين المتناقضين يحدثان في وقت واحد، ويبدو أن هذين الشرطين مستحيلان منطقياً، ثالثاً يوفّر الشرط الثالث توضيحاً بالقول أن الفرد يجب ألا يكون مدركاً لامتلاك أحد هذه المعتقدات، وهذا الحل لا يتطلب انشقاقاً عن العقل، لكن فقط أن يكون مخادع الذات مدركاً لكل من الاعتقاد والمعتقد المتناقض مع التفاوض عن الاعتقاد المتناقض، وأخيراً ينص الشرط الرابع على أن الفرد يجب أن يكون لديه الدافع لتحديد المعتقدات التي ينبغي أن يكون على دراية بها والتي يجب ألا يلاحظها أحد.

الاستنتاجات:

- ١- ان عينة البحث لا تعاني من ارتفاع مستوى خداع الذات.
- ٢- ليس هنالك تأثير للنوع في ارتفاع مستوى خداع الذات لدى طلبة الجامعة.

التوصيات:

- ١- تفعيل وحدات الارشادية في الكليات والجامعات لتقديم الارشادات النفسية والتربوية للطلبة الذين يعانون من مشكلات نفسية وانفعالية واسرية.
- ٢- إقامة الندوات والدورات لطلبة الجامعة بصورة مستمرة لكي يتمكنوا من التعامل مع المواقف الضاغطة بشكل صحيح.
- ٣- الاهتمام بالأعداد النفسية للطلبة وحثهم على إمكانية أداء السلوك الصحيح الإيجابي المرغوب فيه ومواجهة الضغوطات والتحديات والاعتماد على الذات لمواجهة تلك المشكلات.

المقترحات:

واقترح الباحثون الدراسات المستقبلية الآتية:

- ١- العلاقة بين الهوية الأكاديمية وتطور الذات لدى طلبة الجامعة.
- ٢- خداع الذات وعلاقته بالاستقرار النفسي لدى طلبة الجامعة.
- ٣- خداع الذات وعلاقته بالاندماج الاجتماعي لدى طلبة الأقسام الداخلية.

المصادر:

١- المصادر العربية:

- حسون، سناء لطيف (٢٠١٣): الثقة بالنفس وعلاقتها بخداع الذات لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة، مجلة كلية التربية، العدد الثاني، جامعة بغداد، بغداد، العراق.
- إخصوصي، إيتن منير حسن (٢٠١٨): التنبؤ بخداع الذات من تفكير الأخلاقي ووجهة الضبط لدى طلبة الجامعة، مجلة العلوم التربوية، المجلد الأول، العدد الرابع، كلية التربية، جامعة الزهر، القاهرة، مصر.
- الصرن، رعد حسن (٢٠٠٠): فن وعلم إدارة الوقت، الناشر: دار الرضا للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، دمشق، سوريا.
- عابدين، علي (٢٠١٦): سيكولوجية ملابس الأطفال - قسم المراهقة والشباب، الناشر: دار المسيرة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.
- عبد الحفيظ، محمد؛ وبني، مصطفى حسن (٢٠٠٠): طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية



- والرياضية، الناشر: مركز الكتاب للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الإسكندرية، مصر.
- مظفر، سيف توفيق (٢٠٢٣): المشاعر الأخلاقية السلبية وعلاقتها بالاختلالات العاطفية وخداع الذات لدى طلبة المرحلة الإعدادية، أطروحة دكتوراه، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة تكريت، صلاح الدين، العراق.
 - منصور، خيري (٢٠١٦): حدود خداع الذات، صحيفة اخبار الأردن، العدد (٢٦٥٩٩٠)، عمان، الأردن.
 - ناردون، ج (١٩٩٣). الخوف والذعر والرهاب، الناشر: بونتي ألي غراتسي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، لندن، بريطانيا.
- ٢- المصادر الأجنبية:

- Bachkirova, T. (2016). Anew perspective on self-deception for applied purposes. *New Ideas in Psychology*, 43, 1-9.
- Buller, D. B.; Burgoon, J. K. (1996). «Interpersonal Deception Theory». *Communication Theory*. 6 (3): 203-242.
- Buss, D. M. (1988). The evolution of human intersexual competition:
- Buss, D. M. (1989). Conflict between the sexes: Strategic interference and the evocation of anger and upset. *Journal of Personality and Social Psychology*, 56, pp. (735-747).
- Buss, D. M. (1996). Sexual conflict: Can evolutionary and feminist
- Erez, A., Johnson, D., & Judge, T. (1995). Self-deception as a mediator of the relationship between dispositions and subjective well-being. *Personality and Individual Differences*, 19, (5), 597-612.
- Lu, H., & Chang, L. (2011). Self-deceive to counterminde detection. *Behavioral and Brain Sciences*, 34(1), 1- 33.
- ogy, 54, pp. (616-62).
- Ongley, S.F.; Malti, T. The role of moral emotions in the development of children is sharing behavior. *Dev. Psychol.* 2014, 50, 1148-1159.
- Perspectives converge. In D. M. Buss & N. Malamuth (Eds.), *Sex, Power & conflict: Evolutionary and feminist perspectives* (pp. 296 318). New York: Oxford University Press.
- Sackeim, H.A. (1978). Self-deception, other-deception, and consciousness. In G.E. Schwartz & D. Shapiro (Eds.), *Consciousness and self-regulation: Advances in research* (Vol.2, pp.139-197). New York: Plenum Press.
- Sackheim, H. (1988). Self-deception: A synthesis. In *Self-deception: An adaptive mechanism?* ed. J. Lockard & D. Paulhus. Prentice-Hall.
- Tactics of mate attraction. *Journal of Personality and Social Psychology*.
- Намлинская О. О. (2004). Вуз государственный vs. вуз негосударственный: московские студенты о своих вузах. Данные социологического исследования / Знание. Понимание. Умение, № 1, С. (117—126).

Al-Thakawat Al-Biedh Maga-

Website address

White Males Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN 2786-1763

Deposit number

In the House of Books and Documents

(1125)

For the year 2021

e-mail

Email

offreserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com



فصلية تُعكِّمُ نغنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية





general supervisor

Amnar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Noureddine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon